

النفس اللوامة _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين تتوقف نفوسنا الى الشهرة والذكر فتبحث عنهم باي ثمن ولا تزال هذه النفوس اللوامة والتي اقسم الله بها جل في علاه لا تزال هذه النفوس اللوامة تلومنا على الخير تارة - 00:00:00

وعلى الشر تارة. ونحن مع نفوسنا وفي نفوسنا. في غفلة شديدة في غفلة شديدة في غفلة مؤلمة جدا. ونحن الباحثون عن الشهرة والذكر وعلو المكانة ونحن الذين نتزيى ونتوارى خلف اقنعتنا. ونستخدم كل المسا Higgins وكل المجلمات - 00:00:27 وكل تلكم المزينات في سبيل اشراق وجه وعلو ذكر وارتفاع صيت. لكننا يا كرام نغفل عن حقيقة مرة الا وهي ان العبد معرض لخزي في الدنيا اعاذنا الله واياكم. ومعرض لخزي في الآخرة. لذا يا كرام مع النفس - 00:00:55

لوامة سيكون كلامي لكم اليوم باذن الله عن صور خزي الدنيا وخزي الآخرة وعن اسباب خزي الدنيا وخزي الآخرة. يا كرام هذا الذي ساقول موجه لنفسي اولا وللسامعين ثانيا. فاحذر من مغالطة نفسك ان - 00:01:21 وهمك عبثا ان الكلام غير موجه اليك. فارعني سمعك وافتح لي قلبك. اقول اولا ايها الاحبة في الله صور وخزي الدنيا صور الخزي في هذه الدنيا. هل فكرت ايها الحبيب - 00:01:46

في صور خزي الدنيا ان من اقبح صواريخ خزي الدنيا والذي تتقد في قلبك حسرة لا تنطفئ الى يوم القيمة سوء الختام. نعم ايها الحبيب ان سوء الختام ان ان يقبضك الله - 00:02:05

ان قبض الله لك على عمل قبيح وفعل غير مليح في هذه الدنيا وانت الذي تظهر بتلكم مسميات وانت الذي يشار اليك بالبنان. انت المصلي المحسن. انت المتصدق المنافق. انت الحق - 00:02:26

حجوا المعتمر من صواريخ الدنيا ان يذهب هذا كله عند الختام فتقبل على معصية الله اعاذنا الله واياكم فيقبضك الله على عمل سيء على عمل قبيح على معصية من المعاشي. هذه وربى قبل ان تفارق الروح الجسد - 00:02:46

لانها من خزي الدنيا. فتأمل حالك تأمل حالك وسافر بقلبك عند تلكم اللحظات وهي اشد اللحظات التي تمر عليك في حياتك ان كنت من اصحاب الاقنعة ان كنت من الذين ما امنوا مكر الله جل في علاه فاحذر - 00:03:13

ثم احذر من عمل قبيح تقبل عليه بقلبك وكلك وفيقبضك الله عليك فاحسن الله عز ان كنت من اصحاب الخواتيم القبيحة. وانها والله لمن خزي الدنيا. والثاني يا كرام. من صور خزي الدنيا - 00:03:38

نسأل الله العافية لنا ولكم اجمعين من صور خزي الدنيا انكشف الستار يا معاشر الشباب يا معاشر البنين والبنات بل يا معاشر الشيوخ وكبار السن ان من مغالطات النفس العظيمة - 00:04:00

ومن خداع الشيطان لنا. والله المستعان ان يغرننا ستر الله نتوارى خلف الظلام مقبلين على القبائح والاثام والله العلام يرانا وملائكته الكرام يكتبون ويسجلون وفي صحائف اعمالك يدونون غرك ستر الله - 00:04:20

تبازره بالمعاصي والذنوب. تبارزه بالمعاصي والذنوب خلف شاشات جوالك. وشاشات بيتك في ظلام الليل حينما يتولى الناس يتولى من كنت تتزين امامهم وتتجمل لاعينهم. حينذاك ايها الحبيب يحذر الانسان من انكشف الستار. فيا صاحب الذنوب في - 00:04:50 خلوات يا من غرك السواد والظلام والا يراك احد وانه لا يسمع بكلامك احد ولا يرى اصابعك على جوالك احد؟ احذر من انكشف الستار احذر من انكشف الستار فوالله ان انكشف هذا الستار فاطلع الناس - 00:05:19

اطلع الناس على تلكم الذنوب على تلكم الغدرات والفجارات وربى انه لمن خزي الدنيا القبيح. والذي لا تحبه النفوس المطمئنة.

والنفوس المؤمنة فاحذر يا مسلم. احذر احذر ولا يغرنك ستر الله. لا يغرنك انه لا يراك احد. فوربي ان الواحد - 00:05:46

احد يراك وما بينك وبين الخزي الا ستر الله. فاحذر من مغالطة النفس. النفس الاوامة. وان يغرك بستر الله. انتقل يا كرام الى خزي عظيم له سرور بعده. ولا فرح ولا رفع رأس بعده - 00:06:15

صور من صور خزي الاخرة. يا كرام قد يتوارى الواحد منا خلف تلکم الاقنعة فلا يطلع على ذنبه احد لكن ثمة خزي ايتها الاحبة في الله ينتظرك قد تنهي المسرحية في الدنيا - 00:06:40

وتفوز وتكون من الناجحين بانك اتفنت الدور الذي وكلك ابليس اياه و كنت من الناجحين لكن خزيها ينتظرك يوم القيمة. نسأل الله السلامة والعافية. فارعني قلبك ليعرض لك فرنسا سريعة من صور خزي الاخرة ليس في الدنيا وانما في الاخرة ليس في الدنيا قد تسمع فئة قليلة - 00:07:02

بخزيك وانما يراك الاولون والاخرون يراك الاولون والاخرون في عرصات يوم القيمة. يكشف الستر. ويظهر الخزي. نسأل الله السلامة والعافية. من صور خزي الاخرة يا كرام. عدم قدرة اهل الرياء على السجود. هذا الذي - 00:07:32

كان يتوارى خلف قناع ريائه فما قصد بقلبه وجه الله ما اخلص في صلاته. ما اخلص في صدقته. ما اراد وجه الله هذا الذي ان يخدع البشرية بحسن استقامة ظاهرة يوم القيمة - 00:07:58

يقول النبي صلوات ربى وسلماته عليه. كما في حديث ابي سعيد في صحيح مسلم. بل في الصحيحين يا كرام. يكشف الله عن جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء فيسجد له المؤمنون - 00:08:23

ثم يسجد له اهل الرياء. من كان يسجد رباء وسمعة. فتنقلب ظهورهم يا قام طبقا واحدا. وفي رواية في الصحيح يخر الواحد منهم على قفاه. يا فلان انت صاحب السجود وصاحب الصلاة - 00:08:43

انت صاحب الطاعات والقربات. لكنك رأيت بهذه الطاعات والقربات لن تتمكن من السجود. نسأل الله السلامة والعافية يوم القيمة. ومن صور خزي يوم القيمة يا كرام لما تقبل النار ولها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يجرونها - 00:09:06

فاذ رأت اهل المحشر سمعوا لها تعليضا وزفيرا. هنالك يا كرام تجزوا كل امة على ركبها يا كرام يتتساقط الكفار والمشركون في نهر جهنم ولا يبقى في ساحات يوم القيمة الا - 00:09:31

سيليمون وفي زمرتهم اهل الرياء واهل النفاق. هنالك يضرب الصراط والظلام دامس. كما جاء ذلك في صحيح مسلم من حديث عائشة هنالك يعطوا نورا ويسعى المؤمنون بنورهم على الصراط. يسعى المؤمنون بنورهم على الصراط. ثم ينطفى ايتها الاحبة في - 00:09:51

نور اهل النفاق ونور اهل الرياء في نادي اهل النفاق واهل الرياء هؤلاء يا كرام الذين ما امنوا خزي الاخرة. انظرونا ينادون على اهل الایمان انظرونا نقتبس من نوركم - 00:10:18

تخيل نفسك وتلکم الطاعات والحسنات التي ما اخلصت فيها. اختل قلبك واتجه الى غير ربه ومولاه ذلك حينما ترى تلك الحسنات هباء متثروا ويؤتي لك بالنور. ثم ينطفى نورك اي خزي. يا مسلم - 00:10:40

حينما يرى الخلائق انطفاء نورك وايضا يا كرام. من صور خزي الاخرة اعاذنا الله واياكم من خزي الاخرة محشر مفزع ينتظرك فئة من الناس اندلاق اكتاب البطن بلغة عربية اتكلم. اندلاق اقطاب - 00:11:03

خروج الاماء من فم العبد ثم يدور بها كما يدور الحمار بالرحي. يا كرام هذا من اقبح يوم القيمة مشهد مفزع قال النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث اسامة يؤتى بالرجل - 00:11:26

يوم القيمة فتندلق اقطاب بطنها فيدور بها كما يدور الحمار بالرحي. فيجتمع اليه اهل النار اهل النار المعدبون يقلهم هذا المحشر. يجتمع اليه اهل النار. فيقولون يا فلان مالك الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - 00:11:49

هذا الانسان الصالح في الظاهر هذا الانسان ما امن خزي الاخرة. يا فلان انت صاحب المنشورات. صاحب الامر. صاحب رايات قلع جذور الفساد انت الذي تنادي باحقاق الحقوق. انت صاحب الكلام الطيب المعسول - 00:12:24

يقول بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. هذا الخزي ايها الاحبة في الله. اسأل الله جل في علاه وتعالى 00:12:47 وتقديس في عالي السماء ان يعيذني واياكم منه. اللهم انا نعوذ بك من هذا المحشر وسوء المنقلب ايضا ايها الاحبة - في الله من صور خزي الدنيا خزي الغادرين. ذاك الذي غدر وسافر بقلبك في مصطلح الغدر. غدر عرض. غدر مال. غدر ذمة. اي غدر يا كرام هذا الغدر والذي لم يشعر به احد - 00:13:12

جارك وغدرت اخاك وصاحبك فاخترقت الحرمات وانتهكتها باشبع الصور تدري ماذا اعد الله للغادرين يوم القيمة اعد لهم خزيا يليق بعذابهم. قال النبي عليه الصلة والسلام سلام كما في حديث ابن عمر في الصحيحين يرفع الله لكل غادر لواء يوم القيمة - 00:13:34

عند عند مؤخرته اكرمكم الله يرفع لكل غادر لواء يوم القيمة عند استه راية ترفرف. مكتوب عليها هذه غدرة فلان ابن فلان اي خزي ايها الاحبة في الله اقبح من هذا الخزي نسأل الله السلامة والعافية. واختتم سور خزي سور خزي الدنيا خزي اصحاب - 00:14:04 الشهوات المستترة خزي العاكفين على الزنا نسأل الله العافية. لهم خزي يا كرام يوم القيمة لهم عذاب يراهم الاولون والاخرون. رأه محمد بن عبدالله صلوات ربى وسلامه عليه. لما عرج به او لما رأه في المنام - 00:14:35

تعجب منه خزيهم يا كرام يكونون في مثل التنور. رجالا ونساء عراة يوم القيمة نار من اسفلهم تأكل فروجهم ومحل شهوتهم ويشرون من عصارة اهله النار فان كنت عبدا لشهوتكم اسيرا لهذه الرغائب فينتظرك خزي قبيح فاريا بنفسك يا عاقل - 00:14:55 واريا بنفسك يا مؤمن اعاذنا الله واياكم. من خزي الدنيا والآخرة انه ولد ذلك القادر عليه. بارك الله لكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله - 00:15:26

العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى. والصلة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه وسنته انه اكتفى وبعد ايها الاحبة في الله. ان لهذا الخزي الذي سمعتم صورا منه في الدنيا والآخرة جملة من الاسباب - 00:15:47

فقد يقول قائل ويتسائل عاقل ان الله حبيبي ستيروه. ستير جل في علاه الله يستر العبد فلما هذا الخزي ايها الاحبة في الله؟ اقول ايها الاحبة في الله ان لخزي الدنيا والآخرة - 00:16:17

جملة من الاسباب فالله يسترك. ثم يسترك ثم يسترلك لكن ثمة اسباب تستوجب خزي الدنيا والآخرة فاحذر منها. اقول اولا ايها الاحبة في الله الرياء فاحذر يا من لم تتحقق الاخلاص في اعمالك. والله يا كرام ان صاحب الرياء لم تتوعد بخزي الدنيا قبل - 00:16:37 الاخرة النبي عليه الصلة والسلام يا كرام اخبر عن رجل لم يبق بينه وبين الجنۃ الا ذراع يعمل ما لاهل الجنۃ. قال في حديث سهل بن سعد في الصحيحين. وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنۃ فيما يبدو للناس. فيما يظهر - 00:17:03

حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار على عمل اهل النار نسأل الله السلامة والعافية. فالحذر ايها الاحبة في الله من تقلب النيات وعدم صحة المقاصد وسلامتها - 00:17:23 يفصح الانسان ويكشف ستره ويخرى في الدنيا قبل ان يخزى يوم القيمة. ايضا ايها الاحبة في الله من اعظم اسباب استجلاب وتحقق خزي الدنيا و خزي الآخرة على العبد سبب عظيم - 00:17:43

نستهين به ايها الاحبة في الله ذنوب الخلوات يا معاشر الشباب بل يا معاشر الشيب. سهل الوصول الى الذنوب اليوم. تشاهد الزنا الصريح على شاشة جوالك بحركة اصابعك حركة واحدة. في خلوة - 00:18:03 اعلم علم اليقين ان ذنوب الخلوات مهلكات وان ذنوب الخلوات ذنوب السر يا كرام من اعظم اسباب خزي الدنيا نسأل الله السلامة والعافية. فالعبد العاكس على الذنب والمعصية ولا يراه احد هذا العبد معرض يا كرام. لان الكشاف الستر كما اسلفنا. ولتحقق خزي في الدنيا - 00:18:23

و خزي يوم القيمة. فالحذر الحذر الحذر اشد الحذر ايها الاحبة في الله. من ان يعدوا الواحد منا على محارم الله في الخلوة يغتر ثم يخزى نسأل الله السلامة والعافية. ايضا ايها الاحبة في الله من - 00:18:52

اعظم اسباب خزي الدنيا التطاول على المقامات العاليات. والجبال الراسيات والقمم الشاهقات. من الانبياء من الاولياء من العلماء من المجاهدين. ان العبد يا كرام الذي يطلق لسانه تلکم الكلمات يتنقص فيها اصحاب المقامات العاليات. هذا العبد وان ظهر في الاعلام [وتابعه الملايين - 00:19:12](#)

والملايين والله ان لم يتبع ويستغفر والله انه متوعد يا كرام بخزي في الدنيا قبل خزي يوم القيمة. نسأل الله السلامة والغافية. يا كرام ان رجلا في التاريخ لا نعرفه لان امثاله - [00:19:42](#)

ونكرات تطاول على مقام سام. تطاول على امام اهل السنة والجماعة. على الامام احمد بن حنبل. فارتفع وعلى صيته واقيل عليه الناس فكان مستشارا بل نديما بل هو الامر والنهاي على خليفة المسلمين - [00:20:02](#)
ثم ماذا يا كرام؟ اظهر الله السنة واظهر مقالة الامام احمد رحمه الله بان القرآن هو كلام الله واخزي الله ابن ابي دؤاد يا كرام. فابتلاه الله ببلاءات تلو البلاءات حتى صار سبة - [00:20:22](#)

وعرضا لمار الطريق وهو الذي كان يشفع للمدينة باسرها يشفع للقبيلة باسرها. صار مذموما مذحورا. لم؟ لانه تطاول على مقام عال على مقام مجاهد على مقام عالم على مقام امام وحفظ لنا التاريخ المعاصر صورة من صور خزي الدنيا نسأل الله السلامة - [00:20:41](#)

والغافية. يحدث الشيخ شاكر وهو والد الشيخ احمد شاكر. ومحمود شاكر من علماء الدعوة اهل السنة المعاصرین في مصر الحبيبة يقول يا كرام لما عاد طه حسين الاديب المعروف من رحلته الى السوريون استقبله سلطان مصر اذان - [00:21:10](#)
وفي خطبة جمعة وكان السلطان يصلی الجمعة. قام خطيب يتزلف للسلطان ويريد ان يمدحه بأنه اكرم طه حسين. فقال مقالة سوء يا كرام في الدنيا قبل الاخرة. قال معرضا بمن - [00:21:30](#)

في مقام النبوة قال ما عبس ولا تولى لما جاءه الاعمى يقصد انه استقبل طه حسين لانه كان اعمى يلمز من يتطاول على من؟ يقول الشيخ محمود الشيخ شاكر يا كرام. والله رأيته. بعد سنيات قليلات. خطيب السلطان - [00:21:53](#)
هذا العالم المقدم والذي تطاول على المقامات العاليات قال رأيته في مسجد من المساجد يحفظ للمصلين احذيتهم. يحفظ للمصلين احذيتهم. نسأل الله ان يعيذنا من مثل هذه الحالات والمقامات اسأل الله قلوبنا سليمة والسنة صادقة واخلاصا به نرتفعا. انه ولي ذلك [والقادر عليه - 00:22:16](#)